بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1417 @ بسم ا الرحمن الرحيم وبه توفيقي .

أنبأنا الكندي قال أخبرنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال قرأت على الحسن بن علي الجوهري عن أبي عبيد ا المرزباني قال أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد ا الحزنيل قال ما سمعت ابن الأعرابي يصف أحدا بمثل ما يصف به إسحق من العلم والصدق والحفظ وكان كثيرا ما يقول أسمعتم بأحسن من ابتدائه في قوله .

(هل إلى أن تنام عيني سبيل % إن عهدي بالنوم عهد طويل) .

هل تعرفون من شكا نومه بمثل هذا اللفظ الحسن .

وقال محمد بن يحيى سمعت إبراهيم بن إسحق الحربي يقول كان إسحق الموصلي ثقة صدوقا عالما وما سمعت منه شيئا ولوددت أني سمعت وما كان يفوتني منه شيء لو أردته .

قال محمد وسمعت أحمد بن يحيى النحوي يقول نحو هذا القول .

قال الخطيب حدثني الحسن بن علي المقنعي عن محمد بن موسى الكاتب قال أخبرني الصولي قال حدثني عبد ا بن المعتز قال حدثني أبو عبد ا الهشامي قال أعتبر أهلنا على إسحق بأن دعوه ومدوا ستارة وأقعدوا كاتبين ضابطين بحيث لا يراهما إسحق وقالوا كلما غنت الستارة صوتا فتكلم عليه إسحق فاكتبا الصوت واكتبا لفظه فيه وجعل إسحق كلما سمع صوتا أخبرنا بالشعر لمن هو ونسب الصوت وذكر جميع من تغنى فيه وخبرا إن كان